

الفصل الثاني : القوائم المالية

مفهوم التقرير المالي ومكوناته:

- تُعد الشركات التقرير السنوي وهو تقرير يشمل القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها، علاوة على تقرير مجلس الإدارة، وتقرير المراجع.
- القوائم المالية هي قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغيرات في حقوق الملكية.
- التقرير السنوي من أهم مصادر المعلومات عن الشركة، فيحكم القانون تعده إدارة الشركة وتنتشره، ويوفر التقرير السنوي قدر كبير من المعلومات عن أداء الشركة ونتائج أعمالها، ومعدلات النمو بها، وتوجهاتها المستقبلية وخطط التوسع بها.
- تقرير مجلس الإدارة هو تقرير يعده مجلس الإدارة ويوجهه للمساهمين بشأن أداء الشركة في الفترة الموقع عنها التقرير، ويبرزون فيه إنجازاتهم ويبررون حالات الفشل بعد تقييمهم لأدائهم.
- أما تقرير المراجع فهو تقرير يعده مراجع حسابات الشركة ويقدمه للمساهمين والجمهور بشأن رأيه الفني المحايد في القوائم المالية للشركة وما إذا كانت تعبر عن واقع الشركة.

مفهوم قائمة الدخل

- وتُعرف قائمة الدخل بأنها قائمة تعبر عن دخل الشركة خلال الفترة المالية وتعد على فترات دورية ربما ربع أو نصف سنوية وبالطبع في نهاية كل سنة مالية.
- تعكس قائمة الدخل أداء الشركة وتعبر عن نتائج أعمالها خلال الفترة المالية .
- تعرض قائمة الدخل نتائج أعمال الشركة بصورة متعددة المراحل ت تُبين المراحل الوسيطة لصافي الربح.
- يظهر بها اصطلاحات مثل مجمل الربح والربح التشغيلي وصافي الربح قبل الفوائد والضرائب وصافي الربح قبل الضرائب وصافي الربح.
- يتأثر عرض قائمة الدخل بأساس تصنيف التكاليف بالشركة .
- تصنف التكاليف وظيفياً إلى تكاليف صناعية وتسويقية وإدارية وعمومية .
- تصنف التكاليف حسب علاقتها بحجم النشاط إلى تكاليف متغيرة وتكاليف ثابتة.

عرض قائمة الدخل وفقاً للأساس الوظيفي

صافي المبيعات = إيراد المبيعات – مردودات ومسموحات المبيعات

التكاليف الصناعية

مجمل الربح = صافي المبيعات – التكاليف الصناعية

التكاليف التسويقية والإدارية والعمومية

الربح التشغيلي = مجمل الربح – التكاليف التسويقية والإدارية والعمومية

إيرادات أخرى

مصروفات أخرى

صافي الربح قبل الفوائد والضرائب = الربح التشغيلي + الإيرادات الأخرى – المصروفات الأخرى

الفوائد

صافي الربح قبل الضرائب = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب – الفوائد

معدل الضرائب × الضرائب = صافي الربح قبل الضرائب

صافي الربح = صافي الربح قبل الضرائب – الضرائب

عرض قائمة الدخل وفقاً لعلاقة التكاليف بحجم النشاط

صافي المبيعات = إيراد المبيعات – مردودات ومسموحات المبيعات

التكاليف الصناعية المتغيرة

التكاليف الصناعية الثابتة

إجمالي التكاليف الصناعية

مجمل الربح = صافي المبيعات – إجمالي التكاليف الصناعية

التكاليف التسويقية والإدارية والعمومية المتغيرة

التكاليف التسويقية والإدارية والعمومية الثابتة

الربح التشغيلي = مجمل الربح - إجمالي التكاليف التسويقية والإدارية والعمومية □

إيرادات أخرى □

مصروفات أخرى □

صافي الربح قبل الفوائد والضرائب = الربح التشغيلي + الإيرادات الأخرى - المصروفات الأخرى □

الفوائد □

صافي الربح قبل الضرائب = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب - الفوائد □

معدل الضرائب × الضرائب = صافي الربح قبل الضرائب □

صافي الربح = صافي الربح قبل الضرائب - الضرائب

مفاهيم الدخل

- مجمل الربح هو صافي دخل الشركة من نشاطها الصناعي، وهو عبارة عن صافي المبيعات مطروحًا منها تكاليفها الصناعية.
- الربح التشغيلي هو صافي دخل الشركة من نشاطها الرئيسي، ويُحدد النشاط الرئيسي في ضوء رسالة الشركة والغرض الرئيسي الذي وجدت من أجله وغالبًا ما يُنص عليه في نظام الشركة.
- صافي الربح قبل الفوائد والضرائب هو صافي دخل الشركة من نشاطها الرئيسي والأنشطة الأخرى فقد تمارس الشركة نشاط بخلاف نشاطها الرئيسي ما يؤدي إلى ظهور إيرادات أخرى ومصروفات أخرى.
- صافي الربح قبل الضرائب هو رقم الربح الخاضع للضريبة أو ما يُطلق عليه الوعاء الخاضع للضريبة، وهو ناتج طرح مدفوعات الفوائد من صافي الربح قبل الفوائد والضرائب.
- صافي الربح هو رقم الربح بعد خصم كافة التكاليف والمصروفات وتكاليف التمويل والأعباء الضريبية، وهو رقم الربح القابل للتوزيع على المساهمين.

مفهوم قائمة المركز المالي

- قائمة المركز المالي هي قائمة تعبر عن وضع الشركة المالي في آخر يوم في الفترة المالية، وتعد على فترات دورية ربما ربع أو نصف سنوية وبالطبع في نهاية كل سنة مالية، وتعكس تلك القائمة مدى قوة المركز المالي للشركة.
- ينبغي التنويه إلى أن بنود قائمة المركز المالي تتعرض لتغيرات مستمرة، ولذلك تُعد قائمة المركز المالي قائمة لحظية، وذلك على نقيض قائمة الدخل والتي تعد قائمة فترية.
- تتضمن قائمة المركز المالي أصول والتزامات الشركة وحقوق ملكيتها، وتُرتب بنود تلك المجموعات في مجموعات فرعية، وتُرتب بنود كل مجموعة فرعية وفقًا لمعيار مُعين.
- تُرتب الأصول وفقًا لدرجة سيولة الأصل .
- تُرتب الالتزامات وفقًا لحق الأولوية .
- حق الأولوية هو حق يُنظم أولوية حصول الغير وملاك الشركة على مستحقاتهم في حال تصفية الشركة، وطبقًا لذلك الحق يحصل الدائنون على مستحقاتهم أولاً يليهم حاملو السندات ثم حاملو الأسهم الممتازة ثم حاملو الأسهم العادية.

ترتيب جانب الأصول بقائمة المركز المالي

- النقدية
- الاستثمارات المؤقتة
- العملاء
- أوراق القبض
- المخزون
- الموردون دفعات مقدمة
- إجمالي الأصول المتداولة = جملة البنود السابقة
- الأصول طويلة الأجل
- مجمع الإهلاك
- صافي الأصول طويلة الأجل = الأصول طويلة الأجل - مجمع الإهلاك
- إجمالي الأصول = إجمالي الأصول المتداولة + صافي الأصول طويلة الأجل

ترتيب جانب الالتزامات وحقوق الملكية بقائمة المركز المالي

- القروض قصيرة الأجل
- الموردون
- أوراق الدفع
- العملاء دفعات مقدمة
- مصروفات مستحقة
- إجمالي الالتزامات المتداولة = جملة البنود السابقة
- قروض طويلة الأجل
- السندات
- الأسهم الممتازة
- إجمالي الالتزامات طويلة الأجل = جملة البنود الثلاث السابقة
- الأسهم العادية
- الاحتياطات
- الأرباح المحتجزة
- حقوق الملكية = جملة البنود الثلاثة السابقة
- إجمالي الالتزامات = إجمالي ما سبق